الغرب يربط تعاونه معها بمدى التزامها بالاتفاقيات الموقعة سابقا

العالم يرحب بالحكومة الفلسطينية ... وإسرائيل تعتبر الموقف الأمريكي «طعنة في الظهر»

محمود عباس متوسطا الحكومة الفلسطينية الجديدة

عواصم - وكالات : اثار اعلان الولايات المتحدة الاثنين انها ستعمل مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة وتواصل تقديم المساعدات لها، ازمة جديدة بين اسرائيل والادارة الاميركية حيث تشعر الدولة العبرية بانها تعرضت للخيانة من حليفتها.

ووجه وزراء اسرائيليون صباح الامس انتقادات حادة الى القرار الاميركي.

وقال يوفال ستاينيتز العضو في الحكومة المصغرة «لا افهم الرسالة الاميركية»، متهما الحكومة الاميركية بتبني موقف مزدوج.

وصرح ستاينيتز لاذاعة الجيش الاسرائيلي «من غير الممكن تقديم الحكومة في الجلسات الخاصة على انها حكومة حماس ووصفها علنا بانها حكومة تكنوقراط. انها حكومة لحماس، حكومة ارهابية».

وعبرت الولايات المتحدة عن نيتها التعاون مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة التي اقسمت اليمين الاثنين، والابقاء على مساعداتها للسلطة الفلسطينية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس «شكل حكومة تكنوقراط انتقالية لا تشمل عناصر مرتبطة بحماس وستحكم على هذه الحكومة من خلال افعالها».

وتضم حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية شخصيات مستقلة تكنوقراطية ومهمتها التحضير لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بحلول نهاية العام الجاري.

وقال جلعاد اردان العضو في الحكومة الامنية المصغرة «للاسف، السذاجة الاميركية حطمت كل الارقام القياسية. اي تعاون مع حماس التي تقتل نساء واطفالا غير مقبول».

ودان اردان المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «الاستسلام الاميركي الذي لا يمكن الا ان يضر بفرص اعادة اطلاق المفاوضات ويدفع اسرائيل الى اتخاذ اجراءات احادية الجانب للدفاع عن مواطنيها ضد حكومة ابو مازن الارهابية».

واعتبر المعلق السياسي شيكو مناشيه بان نتانياهو يشعر «بالخيانة والخداع» خاصة بعدما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي الاحد في اجتماع حكومته الاسبوعي التزام وزير الخارجية الاميركي جون كيري بعدم الاعتراف فورا بالحكومة الفلسطينية.

وقال مناشيه ساخرا «لم يكن ذلك فوريا. فلقد انتظروا خمس ساعات قبل الاعتراف بها».

ونقلت صحيفة اسرائيل اليوم المقربة من نتانياهو عن مسؤول اسرائيلي كبير انتقاده للموقف الاميركي واصفا اياه «بالطعنة في الظهر».

ورأى المعلقون بان الفلسطينيين

■ حكومة الاحتلال تجمد تحويل أموال الضرائب للسلطة
■ الحمدالله يترأس أول اجتماع لحكومته الجديدة

حققوا «نجاحا ملحوظا» من خلال المصالحة حيث نجحوا في دق اسفين جديد بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وتشهد العلاقات الثنائية بين اسرائيل والولايات المتحدة فتورا خاصة بعد فشل مبادرة وزير الخارجية الاميركي جون كيري في مفاوضات السلام لاستمرار الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وبعد سلسلة من الهجمات الشخصية التي شنها مسؤولون اسرائيليون ضد كيري، ومن بينهم وزير الدفاع موشيه يعالون.

وفي اليمين المتطرف، قال وزير الاقتصاد نافتالي بينيت للاذاعة العامة ان «هذه الحكومة الارهابية غير شرعية».

واضاف بينيت زعيم حزب البيت اليهودي القومي الديني «يجب الانتقال الى الهجوم».

وامتنعت الحكومة الاسرائيلية حتى الان عن الاعلان عن اجراءات عقابية كبرى ضد السلطة الفلسطينية.

واكد متحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس ان الدولة العبرية قامت بتجميد تحويل 5,8 مليون دولار من اصل 117 مليون دولار من اموال الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية كل شهر.

وبحسب المتحدث فان الوزراء في الحكومة الجديدة «لن يسمح لهم بالتنقل بحرية بين قطاع غزة والضفة الغربية» مشيرا الى انه «سيتم النظر في طلباتهم كل على حدة».

من جانبه ندد رئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله امس بقرارات المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر الذي دعا الى مقاطعة الحكومة الفلسطينية وفرض المزيد من العقوبات على الشعب الفلسطيني.

وقال الحمد الله في مستهل اجتماع لحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية ان هذا «تدخل سافر في الشأن الداخلي الفلسطيني يظهر حقيقة الحكومة الاسرائيلية وسياساتها العنصرية وزيف ادعاءات اسرائيل بانها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط».

ورحب بتجاوب الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي وعلى راسه الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بالتعاون مع الحكومة الفلسطينية سياسيا وماليا.

واكد الحمد الله ان انجاز المهام يستدعي ثقة المواطن الفلسطيني بحكومته الى جانب بذل جهد وطني صادق من القوى والفصائل ومكونات المجتمع الفلسطيني كافة لتجاوز الصعاب ومواجهة التحديات بارادة وطنية صلبة.

وشدد على التزام حكومته ببذل اقصى الجهود لانجاز المهام التي اوكلت لها وفق القانون الاساسي والقوانين والانظمة النافذة الاخرى الى جانب المهام الاضافية المنوطة بها والمتمثلة بمعالجة اثار الانقسام وازالة سلبياته واعادة توحيد مؤسسات دولة فلسطين والبدء باعادة اعمار قطاع غزة وتقديم كل ما من شأنه تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية كاستحقاق دستوري وقانوني.

ودان رئيس الحكومة الفلسطينية قتل الجيش الاسرائيلي لشاب من بلدة حوارة قرب نابلس قائلا ان الجريمة الاسرائيلية تؤكد للعالم اجمع ان الحكومة الاسرائيلية ماضية في ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ومتمسكة بالاحتلال والقتل والاستيطان بديلا للسلام.

وحمل الحمد الله قوات الاحتلال مسؤولية التصعيد وجرائم الحرب المتلاحقة والمستمرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لوقف التصعيد العسكري الاسرائيلي الممنهج والخطير.

وادت حكومة الوفاق الوطني اليمين القانونية امام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس الاول في رام الله بالتوافق مع حركة (حماس) لتنهي قطيعة سياسية استمرت سبع سنوات بعد ان سيطرت (حماس) على قطاع غزة.

وعلى صعيد ردود الافعال العالمية اكد الاتحاد الاوروبي امس ان تعاونه مع الحكومة الفلسطينية الجديدة يعتمد على مدى التزامها بالاعتراف باسرائيل ونبذ العنف والاتفاقيات السابقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت ماجا كوسيجانيك المتحدثة باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون في مؤتمر صحفي إن «الحكومة الفلسطينية ملتزمة بالاعتراف باسرائيل ونبذ العنف». وشددت على ان «تعاون الاتحاد الاوروبي مع تلك الحكومة مبني على مدى وفائها بهذه السياسات والاتفاقيات الدولية لعملية السلام».

ورحبت بإعلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تضم «شخصيات مستقلة وملتزمة بحل الدولتين المبني على اساس حدود 1967» معتبرة انها «خطوة مهمة في المصالحة الفلسطينية».

وعلى ذات السياق رحبت روسيا وفرنسا وسويسرا والعديد من الدول بالحكومة الجديدة.

شهيد برصاص الاحتلال في الضفة الغربية

رام الله - وكالات : قتلت قوات إسرائيلية بالرصاص امس فلسطينيا قال الجيش إنه فتح النار واصاب جنديا عند نقطة تفتيش في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت حركة فتح إن الرجل يدعى علاء عودة وهو صاحب متجر للهواتف المحمولة يبلغ من العمر 30 عاما واتهمت فتح وعائلة عودة الجنود الإسرائيليين بقتله عمدا.

وقالت فتح في بيان «نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ابنها الشهيد علاء عودة ابن بلدة حوارة الصمود والذي اغتالته قوات الاحتلال بدم بارد على حاجز زعترة الاحتلالي».

واضاف البيان ان فتح تحمل «حكومة الاحتلال الصهيوني مسؤولية هذا التصعيد البربري وجرائم الحرب المتلاحقة والمستمرة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني وما يترتب عليه من نتائج لا تحمد عقباها».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان «فتح مسلح فلسطيني النار واصاب شرطيا من حرس الحدود وردت القوة باطلاق النار وقتلت المسلح».

ونشرت على تويتر صورة لمسدس على الأرض وقال الجيش إن المهاجم اطلق ستة اعيرة نارية. ونقلت وسائل اعلامية عن عائلة عودة قولها إنه كان عند نقطة التفتيش ينتظر شحنة هواتف.

وتاتي هذه الواقعة التي حدثت ليلا بعد ساعات من اداء حكومة التوافق الفلسطينية اليمين امس الاول امام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بموجب اتفاق المصالحة بين فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأمر الذي اثار توترات في إسرائيل.

ووقع اطلاق النار عند نفس نقطة التفتيش التي اعتقلت فيها قوات إسرائيلية منذ اربعة أعوام فلسطينيا قال الجيش الإسرائيلي إنه كان يرتدي حزاما ناسفا.

تسجيل 4 إصابات جديدة بـ«كورونا» وحالة وفاة واحدة

السعودية : إعفاء وكيل وزارة الصحة من منصبه

التدابير الصحية الجديدة قللت من معدلات الاصابة

الرياض (وكالات) - اعفت المملكة العربية السعودية وكيل وزارة الصحة العامة زياد ميمش من منصبه بعد انتقاد بعض العلماء الغربيين لطريقة تعامله مع متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) الذي أصاب 575 شخصا في المملكة وانتشر في العالم.

وكان ميمش شخصية رئيسية في جهود السعودية لاحتواء الفيروس الذي يسبب سعالا وحمى وفي بعض الأحيان يصيب المريض بالتهاب رئوي.

وتوفي 190 شخصا في السعودية بالمرض منذ ظهوره من عامين واكتشفت حالات في دول أخرى في الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا والولايات المتحدة. وحتى الآن يشير قدر كبير من الأدلة إلى الإبل كمصدر محتمل للفيروس.

وقالت وزارة الصحة السعودية في بيان نشر على موقعها على الانترنت يوم الاثنين «أصدر معالي الصحة المكلف المهندس عادل بن محمد فقيه قرارا يقضي باعفاء سعادة الدكتور زياد بن أحمد ميمش وكيل الوزارة للصحة العامة من منصبه.» ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

وميمش هو ثاني مسؤول سعودي كبير في قطاع الصحة يفقد وظيفته خلال ستة أسابيع بعد إقالة وزير الصحة عبد الله الربيعة بعد أن بدأ معدل الاصابة بالفيروس يتزايد سريعا بمنتصف ابريل.

وفي تقرير خاص أعدته رويترز الشهر الماضي انتقد عدد من العلماء من أكثر دولة في العالم ميمش لما اعتبروه تخاذلا في التعاون مع بعض المعامل المتخصصة في أنحاء العالم التي تعرض المساعدة في تحري السبب المحتمل للفيروس ومعرفة كيف انتشر.

بين القوات الحكومية والحوثيين

اليمن : 120 قتيلا حصيلة مواجهات عمران العنيفة

مسلحون قبليون داعمون للجيش في محافظة عمران

صنعاء - وكالات : قال مسؤول في الحكومة اليمنية امس إن نحو 120 قتلوا في اشتباكات عنيفة بين الحوثيين والقوات الحكومية في محافظة عمران شمال البلاد أمس الاول.

وقال احمد البكري نائب محافظ عمران إن طائرات حربية يمنية قصفت مواقع يسيطر عليها الحوثيون في عمران كما اشتبكت القوات الحكومية مع الحوثيين وقتلت نحو مائة منهم، في حين أكد مقتل عشرين جنديا في هذه الاشتباكات.

وكانت مصادر أمنية قالت أمس الاول إن الاشتباكات -التي دارت مساء الأحد واستمرت حتى فجر الاثنين- تسببت في مقتل جنديين وإصابة خمسة، ومصرع ستة وإصابة العشرات من المسلحين، بينما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أمنية وطبية قولها إن المعارك أسفرت عن مقتل 18 مسلحا وسبعة جنود.

واكد مراسلون بعمران أن الاشتباكات مستمرة بين الجانبين، وقالت تقارير صحافية ان المسلحين الحوثيين اقتحموا سجن عمران المركزي وأخرجوا عددا من السجناء المحتجزين فيه.

في المقابل، قصف الطيران الحربي امس الاول محيط السجن عقب عملية الاقتحام، وسيطرت القوات الحكومية عليه بالكامل في وقت لاحق.

وتحتدم هذه المعارك -التي اندلعت منذ اسابيع- وسط حديث عن مساع للرئاسة اليمنية للاعلان عن لجنة رئاسية جديدة لوقف المعارك في عمران بعد فشل اللجنة السابقة ووصولها إلى طريق مسدود.

وزارة الداخلية تنفي مراقبتها لمواقع التواصل الاجتماعي

مصر تستدعي القائم بالأعمال التركي للاحتجاج علي تصريحات نائب أردوغان

بدر عبدالعاطي

القاهرة (وكالات) - قال متحدث إن وزارة الخارجية المصرية استدعت امس القائم بالأعمال التركي في القاهرة للاحتجاج على تصريحات مسؤول تركي قال إن انتخابات الرئاسة التي أجريت في مصر الشهر الماضي «كوميدية».

وقال المتحدث باسم الوزارة بدر عبد العاطي إن مسؤولة أبلغت القائم بالأعمال التركي بأن «هذه التصريحات تعبر عن عدم إلمام أو تغافل متعمد لسير العملية الانتخابية التي... جرت وسط اهتمام المجتمع الدولي ومتابعة منظمات دولية وإقليمية ومحلية.»

وانتقدت تركيا بشدة عزل الرئيس المصري السابق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي. وفي أواخر العام الماضي قالت مصر إن السفير التركي غير مرغوب فيه وطلبت منه مغادرة أراضيها.

وكانت تركيا داعما رئيسا لحكم الإخوان لمصر الذي أعقب الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك في 2011.

ويقيم أعضاء قياديون في جماعة الإخوان في تركيا منذ تعرضها لحملة بعد عزل مرسي.

وكانت وسائل إعلام مصرية نقلت قول أمر الله إيشلر نائب رئيس الوزراء التركي إن الانتخابات الرئاسية المصرية «كوميدية» وإن المصوتين فيها قلت نسبتهم عن 50 في المئة.

وفي أكثر من مرة أشاد مسؤولون أتراك بانتخاب مرسي في أول اقتراع رئاسي حر في مصر.

وعلى صعيد مصري منفصل نفى وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم امس صحة ما تردد عن قيام وزارته بتقييد الحريات من خلال مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي مؤكدا ان تقنيات الرصد تتبع المخاطر الامنية. وقال اللواء ابراهيم في تصريح لصحيفة (الأهرام) ان استخدام الوزارة تقنيات الرصد الحديثة «يستهدف رصد المخاطر الأمنية التي تواجه الوطن وليس فرض رقابة على الشعب».

وشدد على «عدم قبول ما كان يحدث قبل ثورة 25 يناير من التدخل في حياة المواطنين من جانب الأجهزة الأمنية».

وكشف عن نجاح أجهزة المعلومات والتوثيق في الداخلية على مدار الأشهر الماضية في تتبع العناصر التي تقوم بتصنيع المتفجرات واستهداف رجال الشرطة والجيش قائلا «نجحنا في 240 شخصا ثبت تورطهم جميعا في أحداث العنف».

وعلى صعيد منفصل وقعت شركة «دي سي ان اس» الفرنسية لصنع السفن عقدا تزود بمقتضاه البحرية المصرية باربعة طرادات من طراز غويند مع احتمال بيع اثنين اخرين، وذلك مقابل مليار يورو، وفق ما افاد امس موقع صحيفة لاتريبون.

وافادت الصحيفة الاقتصادية ان القرار اتخذه مباشرة قائد الجيش عبد الفتاح السيسي، الذي انتخب أخيرا رئيسًا لمصر، والذي فضل عرض الشركة الفرنسية على عروض الالمانية تيسن كروب مارين سيستمز والهولندية دامن. اضاف الموقع ان بوارج «دي سي ان اس» قد تجهز بصواريخ بحر-جو من طراز «في ال ميكا» وبحر-بحر ايكزوست التي تنتجها «ام بي دي ايه» الشركة المشتركة بين البريطانية «بي ايه اي سيستمز» والاوروبية ايرباص والايطالية فينميكانيكا. ويبدو ان منتج الصواريخ الاوروبية يجري حاليا مفاوضات مع الجيش المصري بشأن بيع تجهيزات اطلاق النار بقيمة خمسين مليون يورو تقريبا، ويفترض ان يقترح عددا من الصواريخ، التي يتراوح سعرها بين 300 و400 مليون يورو.

■ القوات البحرية تعزز أسطولها بشراء أربع طرادات فرنسية

معظمهم جراء القصف الحكومي على الفلوجة

العراق:33 قتيلا وعشرات الجرحى في سلسلة عمليات متفرقة

بغداد - وكالات : قتل 33 شخصا واصيب العشرات بجروح امس، معظمهم جراء قصف استهدف على مدينة الفلوجة (غرب بغداد) التي يسيطر عليها منذ بداية العام الجاري مسلحون، غالبيتهم من تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» (داعش).

ففي مدينة الفلوجة، قال الطبيب احمد شامي رئيس الاطباء في مستشفى المدينة لوكالة فرانس برس «قتل 18 شخصا واصيب 43 بجروح جراء قصف متكرر استهدف مناطق متفرقة، بينها مستشفى مدينة الفلوجة» التي تبعد 60 كلم عن بغداد غربا. واضاف ان «القصف استهدف عند منتصف النهار السوق الرئيسة ومبنى بلدية الفلوجة والمستشفى، وجميعها وسط المدينة».

واكد مراسل فرانس برس ان «السوق تعرضت لقصف، ثم مبنى بلدية الفلوجة، حيث تجمع العاملون لتسلم رواتبهم وبعدها مستشفى المدينة».

وتعرضت الفلوجة الى قصف مماثل قبل يومين، ادى الى مقتل 22 شخصا، بينهم نساء واطفال، واصابة 38 اخرين بجروح.

وكان الشامي قد اعلن السبت الماضي، ان 366 شخصا قتلوا واصيب 1493 في منطقة الفلوجة منذ بدء اعمال العنف في هذه المدينة ومحافظة الانبار في نهاية ديسمبر. ولفت الى ان معظم القتلى مدنيون قضوا في قصف مركز للجيش يستهدف المدينة منذ اشهر.

من جانبها، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الجيش العراقي الثلاثاء الماضي، بالقاء براميل متفجرة على مناطق سكنية في الفلوجة. وامتنع الجيش العراقي عن التعليق على هذه الاتهامات، لكن هيومن رايتس ووتش ذكرت في تقريرها ان الجيش نفى استهدافه مستشفى الفلوجة المركزي، فيما نفى المتحدث باسم رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان استخدام براميل متفجرة.

قوات حكومية خلال عملية مداهمة في محافظة الانبار